



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية



السلوك النمطي لدى أطفال التوحد

دراسة إستطلاعية بمركز التاج للتكفل بالأطفال في وضعية إعاقة بقمار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص: تربية خاصة

إشراف الأستاذة:

إبتسام بنين

إعداد الطالبات:

الزهرة ديدي

بشرى طويل

حفيظة صك

حنان بوترة

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

الحمد لله ربّي العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

أشكر الله العليّ القدير على توفيقه في إتمام هذه الرسالة فهو أحق بالشكر والثناء سبحانه وتعالى كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى عائلتنا ووالدينا وإلى كل ما تلقينا منهم الدعم ومساندة والتشجيع وال كما يسعدنا ان نقدم جزيل الشكر إلى الأساتذة المشرفة التي لم تبخل علينا بالتوجيهات والمساندة (بنين ابتسام).

كما لا يفوتنا ان نقدم الشكر إلى كل الأساتذة والطاقم الإداري وكل زملائنا وإلى كل من ساندنا ولو بكلمة تحفيزية.

إهداء

الى من علمني العطاء...الى من احمل اسمه بكل افتخار الى الذي زرع فيا بذرة
النجاح والذي الغالي حفظه الله.

الى نبع الحنان والعطاء ورمز والفاء والدتي الغالية اهداها الله بالصحة

الى اخواتي واخواني الى صديقاتي ورفيقاتي بشرى، حفظة وحنان

الى الأهل والأقارب الذين امدوني بالحب والوفاء الى روعي التي لم اخذل أملها
ووفيت بعهدي لها...الى من غمرتني بحنانها الي امي...الى درب الحياة وامل
والنجاح ابي

والى خطيبي ناصر حفظه الله والى ابن أخي نذير

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الرسول المصطفى أهدي عملي هذا إلى من بلغ
الأمانة وأدى الرسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى حبه عمري إلى من روتني بالمحبة إلى من سهرت من أجلي وساندتني وإلى من
كان دعائها مفتاح نجاحي وحبها بلسم جراحي إليك أيتها الأمان ومن أوصى بك
الرحمان.

إلى من وهبه الله الوقار الى من فتح لي درب الحياة إليك يا مصدر فخري إليك يا من
أحمل أسمك أدامك الله لنا.

إلى زوجي ورفيق دربي وفؤادي الذي أمدني بالتشجيع والصبر وسعة الصدر.

إلى سدي في الحياة إختوي الذين قاسمونني أفراحي. وأحزاني أحبكم.

إلى صغيري وقرة عيني حفظك الله ورعاك وجعلك من الصالحين.

وفى الأخير الى كل من علمنا وأوصلنا إلى طريق النجاح إلى رفيقتي والي أستاذتنا
المشرفة ابتسام بنين.

بشرى

إهداء

الحمد لله حمدًا يوفى نعمه وأحمده كما ينبغي لجلال وجهه العظيم.

اللهم صلى وسلم على النبي الأمي الذي علم المتعلمين وبعث الأمل في قلوب اليائسين
من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد .

إلى التي من كانت خيرتها رمزاً لفردتنا وشوقاً عند لقائنا إلى من وصى عليها
رسول الله خير الأنام إلى ينبوع الرحمة والحيوان أمي العزيزة إلى من عطفه ينير
دربي إلى الذي علمني ترك المعاصي إلى ملك قلبي أبي الغالي.

إلى كل أختي وأختاتي حفظهم الله إلى كل اقاربي إلى من بدانا معاً درب الدارسة
واكملناها معاً إلى صديقتي صديقتي الأعزاء.

والى أستاذتي عامة وأستاذتي المشرفة ابتسام بنين خاصة.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والسلام على رسوله الكريم

الحمد لله الذي انار لنا درب العلم والمعرفة واعاننا ووفقنا على انجاز هذا البحث المتواضع، اللهم لك الحمد والشكر.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا أتقدم بجزيل الشكر لوالدي واخوتي الذين شجعوني على الإستمرار في مسيرة العلم والنجاح وإكمال الدراسة الجامعية. والشكر كذلك لزميلاتي الذين شاركوني في كل الخطوات لإنجاز بحثنا في جميع الظروف التي مررنا بها.

كذلك أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للأستاذة المشرفة "بنين ابتسام" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها

وأتمني لي ولكل زميلاتي التوفيق والوصول الي اعلي مراتب العلم والمعرفة.

حنان

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى السلوك النمطي لأطفال التوحد من وجهة نظر المربين والأمهات، بجمعية التاج للتكفل بأطفال في وضعية إعاقة بقمار ولاية الواد والتي قوامها (20) مربية لأطفال التوحد، ومعرفة أثر بعض المتغيرات في مستوى السلوكيات النمطية من وجهة نظر المربين، والمتمثلة في:

- جنس الطفل التوحيدي.
- سن الطفل التوحيدي.
- المستوى التعليمي لأم الطفل التوحيدي.

حيث إتبعنا الدراسة المنهج الوصفي لغرض تحقيق أهداف الدراسة ثم إعداد إستبيان كأداة للبحث بقياس بعض المشكلات السلوكية، وقد تم التأكد من صلاحية الأداة من خلال خصائصها ها السيكو مترية وتم إستعمال بعض التقنيات الإحصائية والمتمثلة في:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- المتوسط النظري.

وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتيجة التالية

إن مستوى السلوك النمطي لدى أطفال التوحد منخفض من وجهة نظر المربين.

Abstract :

The current study aims to identify Some typical behavioral problems for autistic children From the point of view of nannies and mothers, At the tage Association to take care of children In a handicapped situation in gumar El Oued state Which consists of (20) educators for children with autism, And knowing the effect of some variables on the level of stereotypical behaviors from the suspicious point of view, and represented in:

- The gender of the autistic child.
- The age of the autistic child.
- The educational level of the mother of the autistic child.

Where the study followed the descriptive approach in order to achieve the objectives of the study then preparing a questionnaire as a research tool to measure some behavioral problems ,The tool has been validated through its psychometric properties, Some statistical techniques were used, which are:

- Arithmetic average.
- Standard deviation.
- Theoretical average.

Through this study, the following result was reached.

The level of stereotypical behavior among autistic children is low from the point of view of educators.

فهرس المحتويات

1.....	شكر وعرفان
2.....	إهداء
3.....	إهداء
4.....	إهداء
5.....	إهداء
6.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
7.....	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
10.....	فهرس الجداول
12.....	مقدمة
14.....	الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي
14.....	1. تحديد إشكالية الدراسة
15.....	2. أهمية الدراسة
15.....	4. أهداف الدراسة
15.....	5. مصطلحات الدراسة
16.....	6. التعريفات الإجرائية
16.....	7. الدراسات السابقة
18.....	الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة
18.....	التمهيد
18.....	1. الدراسة الإستطلاعية
18.....	2. الدراسة الأساسية
18.....	1.2 المنهج
19.....	2.2 العينة ومجتمع الدراسة

19	3.2 أدوات جمع البيانات.....
22	4.2 حدود الدراسة.....
22	3. عرض وتحليل النتائج.....
22	1.3 إستخراج معايير تفسير النتائج.....
25	2.3 نتائج الفرضية.....
26	5.3 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.....
26	الخلاصة.....
28	الخاتمة.....
30	قائمة المراجع.....
31	ملحق رقم (01).....
34	ملحق رقم (02).....

فهرس الجداول

- جدول رقم (01): يوضح إرتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس.....22
- جدول رقم (02): يوضح معاملات الثبات لمقياس السلوك النمطي.....24
- جدول رقم (03): يوضح معامل الإلتواء لمجتمع الدراسة.....25
- جدول رقم (04): يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات السلوك النمطي الخام.....25
- جدول رقم (05): يوضح سلم من خمس فئات إنحرافيه معيره.....26
- جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة لكل مستوى حسب متغير السلوك النمطي.....27
- جدول رقم (07): يوضح دلالة الفروق بين مستويات السلوك النمطي.....28

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الأساسية التي يمر بها الفرد في حياته وهي الفترة التي توضع فيها البذور الأولى للشخصية التي تبلور ملامحه في المستقبل.

إلا أن هناك بعض الأطفال من لديهم سلوكيات سوية وغير سوية أو من ذوي الإحتياجات الخاصة أو من لديهم بعض الإضطرابات نذكر منها إضطراب طيف التوحد.

ويعتبر التوحد من أكثر الإعاقات تعقيدا وخاصة أنها تصيب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وهو إضطراب نمائي يؤثر على الجوانب الشخصية، والقدرات الإجتماعية والتواصلية، والجوانب اللغوية، حيث انه ظهر في بدايات القرن العشرين، وأطلق هذا المصطلح من طرف لوكان، واسبرجر على الأطفال الذين يظهرون سلوكا نمطيا متكرر وشاذا، كما نه أنه إضطراب غامض لم تحدد أسبابه التي قد تكون إما نفسية، وراثية، بيولوجيا..... مما أدى إلى صعوبة تشخيصه وعلاج المشكلات السلوكية لديه.

وبما أن الدراسات أثبتت بأن كل طفل توحدي لديه سلوكيات نمطية معينة تختلف بشدتها من طفل إلى آخر. إما مرتفعة وإما منخفضة.

فإننا اعتمدنا في دراستنا على أحد أدوات البحث العلمي وتحديد الإستبيان.

وتم تقسيم الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي.

تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وأهداف وأهمية الدراسة ومصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية وحدود الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة.

فإنه تضمن إجراءات الدراسة الإستطلاعية والتعرف على المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والعينة وعرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج.

الفصل الأول

الإطار النظري والمفاهيمي

1. تحديد إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. مصطلحات الدراسة.
6. التعريفات الإجرائية.
- 1.6 التوحد.
- 2.6 السلوك النمطي.
7. الدراسات السابقة.

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي.

1. تحديد إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ففيها تنشأ قابلية الطفل في التأثر بالعوامل التي تحيط به فتظهر في جوانب أنماط من السلوك السري أو السلوك الدال على التوافق. وإهتمت مدارس علم النفس المختلفة بسلوكيات الطفل حيث بغير المدرسة الحلية أن السنوات الأولى في حياة الطفل أو الكائن الحين هي العامل الفعال في تكوين شخصية الطفل، ويرى كل مربي أن الفترة من 8 أشهر الى 3 سنوات مرحلة هامة في النمو المعرفي والإنفعال الإجتماعي للأطفال العاديين والغير عاديين إذا يجب الإهتمام بهذه الفترة لعدم حدوث إعاقة في نمو انحرافاتهم السلوكية الغير العادية نذكر منها:

✓ الفشل خلال الطفولة في إستعمال الكلام كوسيلة للتواصل.

✓ عدم الوعي بالناس.

✓ استخدام نفس النشاط.

✓ عدم اللعب بطريقة إبداعية وخيالية مع الأطفال الآخرين (كامل محمود، 2007، 1).

وبعد مرور العديد من العقود من المشاهدات تم الإعتراف عالميا بالتوحد على انه إضطراب إنفعالي ومن العلماء من اعتقد أن التوحد ناتج عن بعض التأثيرات البنية في سنوات الطفولة المبكرة هو العالم الأمريكي ذو الأصول النمساوي بتيلاهم عام 1967 وبسبب هذا الإعتقاد تم تحميل الأهل الشعور بالذنب تجاه أطفالهم المصابين بالتوحد.

■ النقلة الأولى كانتا حول مفهوم التوحد ويعرف على أنه إضطراب نمائي وليس إضطرابا نفسيا أو إنفعاليا حسب جمعية الطب النفس الأمريكية عام 2000.

■ النقلة الثانية كانت حول أصل الإضطراب أو ما هو معروف الآن على أن التوحد إضطراب خلقي يولد مع الطفل (حازم رضوان، 2021، 11).

ويمثل إضطراب التوحد أكثر اشكال الإضطرابات السلوكية والإنفعالية شدة وتطرفا لتأثيره الواسع على مختلف مجالات الشخصية السلوكية والجسمية والإنفعالية والإجتماعية.

والأطفال المصابون بالتوحد هم فئة من فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى الرعاية والعناية من قبل القائمين على ميدان التربية الخاصة بمختلف تخصصاتهم، ويعتبر التوحد من أكثر الإعاقات النمائية صعوبة بالنسبة للطفل وكذلك لوالديه والعائلة بأجمعها وتتبع هذه الصعوبة من غموض هذه الإعاقة مع شدة وغرابة السلوك الناتج عنها.

فالطفل التوحدي هو طفل قد تصعب إدارته وذلك بسبب العديد من المشكلات السلوكية التي تواجهه والتي تعبر عقبة ثانوية للتوحد وهي ليس فقط مجموعة من السلوكيات العديمة الهدف والغريبة والشاذة والفوضوية ولكنها مجموعة من نواقص خطيرة تجعل الطفل قلقا، غاضبا، محبطا، خائفا ومفرط الحساسية ومن هذه السلوكيات المسابقة للسلوك سوف نكتفي في هذه الدراسة بكل من السلوك النمطي بالإضافة إلى حركات نمطية متكررة كرفرفة اليدين وهز الجسم، والانشغال المفرط بأجزاء الأشياء ومن هذا نطرح بعض التساؤلات التالية.

ما هو مستوى شدة السلوك النمطي لدى أطفال التوحد؟

2. أهمية الدراسة:

1. معرفة مدى شدة النمطية عند أطفال الموحّد (هذا الهدف).
2. تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات القليلة التي إهتمت بالسلوك النمطي عند أطفال التوحد.
3. تسليط الضوء على فئة مهمة من فئات التربية الخاصة (فئة التوحد).

4. أهداف الدراسة:

التعرف على مستوى شدة السلوك النمطي لدى أطفال التوحد.

5. مصطلحات الدراسة:

السلوك النمطي:

اصطلاحا: يعرفه جمال الخطيب 1995 بأنه إستجابة متكررة تصدر بمعدل مرتفع دون أن يكون له هدف واضح وهو سلوك شائع لدى الأطفال (التمراني، 2011، 16).

التوحد: هو مصطلح يستخدم لوصف إعاقة من إعاقات النمو تتميز بقصو في الإدراك والتأخر في النمو ونزعة انطوائية إنشائية تعزل الطفل عن الوسط المحيط بحيث يصبح منغلق عن نفسه لا يكاد يحس بما حوله ومن يحيط به من أفراد أو أحداث أو ظواهر .

6. التعريفات الإجرائية:

1.6 التوحد:

هو إضطراب يتسم بالقصور في التفاعل الإجتماعي، والتواصل، وممارسة سلوكيات نمطية ومقاومة للتغير والإستجابة غير العادية للخبرات الحسية التي تظهر قبل بلوغ سن الثالثة من العمر (الزارع 2010، 28).

2.6 السلوك النمطي:

سلوك شاذ يظهر مع الطفل التوحدي من خلال إستجابات مختلفة من الناحية الشكلية وهو سلوك ليس له وظيفة ومن أشكال هذا السلوك (هز الرأس - مص الابهام).

7. الدراسات السابقة:

من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة لوحظ وجود بعض الدراسات المشابهة لي الدراسات الحالية نذكر منها دراسة محسن محمود أحمد الكيكي 2011.

الدراسة بعنوان المظاهر السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم، هدفت الدراسة إلى التعرف على المظاهر السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر (آبائهم وأمهاتهم) تمثلت العينة في 46 أبا وأما لأطفال التوحد، أستخدم الباحث إستبياناً كأداة للبحث يتألف من 32 فقرة في المظاهر السلوكية عند أطفال التوحد من وجهة نظر أمهاتهم وآبائهم، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المظاهر السلوكية لأطفال التوحد من وجهة آباءهم وأمهاتهم. (الكيكي، 2011، 76)

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

التمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية.

2. الدراسة الأساسية.

1.2 المنهج.

2.2 العينة ومجتمع الدراسة.

3.2 أدوات جمع البيانات.

4.2 حدود الدراسة.

3. عرض وتحليل النتائج.

1.3 صدق مقياس السلوك النمطي لديه.

2.3 ثبات مقياس السلوك النمطي.

3.3 إستخراج معايير تفسير النتائج.

4.3 نتائج الفرضية.

5.3 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الخلاصة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

التمهيد

تعد الإجراءات المنهجية خطوة ذات علاقة بالجانب الميداني أنها تقوم بالمساعدة الباحث على تنظيم بحثه لأنه يتضمن المنهج الدراسة، في هذا الفصل سنقوم بتوضيح الدراسة والإجراءات التي اتبعناها وكذلك سنتناول في هذا الفصل أيضا وصف منهج المستخدم والعينة، حدود الدراسة وكذلك أدوات جمع البيانات ودراسة إستطلاعية، أساليب مستخدمة.

1. الدراسة الإستطلاعية:

فيما لا شك فيه أن كل دراسة إستطلاعية مهمة في اي بحث علمي وخاصة في البحوث الإجتماعية، مما تجعل الباحث يلتزم بما يتعلق موضوع بحثه وتقصي المراجع والبحوث والدراسات السابقة. وموضوع بحثنا (السلوك النمطي لدى أطفال التوحد). والذي يهدف إلى التعرف أكثر على هذا الإضطراب والأعراض الخاصة بيه والتعرف على مدى صلاحية أداة جمع البيانات والتعرف أكثر على ميدان الدراسة وأفراد العينة عن قرب المتواجدة بجمعية التاج لتكفل بالأطفال في وضعية إعاقة والتي مقرها بلدية قمار ولاية الوادي.

2. الدراسة الأساسية:

1.2 المنهج:

هو الطريقة التي يسعى خلالها الباحث إلى جمع البيانات والحقائق حول الظواهر الإجتماعية كيفية (معتوق، 2013) وقد إستخدمنا المنهج لأنه أكثر شيوعا وإنتشار في عالم لا يمكن الإستغناء عنه ولأنه المنهج لا يقتصر على جمع معلومات وتصنيفها أنها يمضي إلى تحليلها وتفسيرها ولا يعتمد على ملاحظة مباشرة إنما يتبع خطوات العلمية للمنهج، تحديد المشكلة بصورة دقيقة.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبط بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم أو المشاكل التي يرغب الباحث بدراستها لغرض تحليلها وتفسيرها وضبط والتحكم بها (عزيز، 1990).

2.2 العينة ومجتمع الدراسة:

تتمثل العينة على عينة قوامها (20) من أطفال التوحد المسجلين داخل المركز وتم اختيار العينة بطريقة قصيدة لأن عدد أفراد أطفال التوحد عدد قليل جدا مع تزامن الدراسة والوصول لجميع أفراد العينة مع فترة كورونا وصعوبة التنقل.

3.2 أدوات جمع البيانات:

إعتمدنا في هذه الدراسة على اداة من ادوات جمع البيانات وهي الإستبيان.

الإستبيان: وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وبعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد ومن أهم ما يتميز به الإستبيان هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث، ويتم إرسالها بطريقة يحددها الباحث. الذي يتضمن جزئين:

الجزء الأول: تضمن البيانات الشخصية وبعض التعليمات التي تساعد المفحوص على الإجابة عن العبارات.

الجزء الثاني: تضمن الفقرات الخاصة بمتغير الدراسة. وتم الإعتماد على آراء المحكمين كأساس لإستبقاء الفقرات و تعديل البنود وبعد هذا تم الحصول على الصورة النهائية للإستبيان الذي يحتوي على ثلاثة أبعاد:

- البعد الأول: السلوك النمطي ويتكون من 23 بند.
- البعد الثاني: فرط الحركة ويتكون من 13 بند.
- البند الثالث: إذاء الذات يتكون من 14 بند. (ملحق 02)

فكانت مجموع البنود لقياس السلوك النمطي في صورتها النهائية تتكون من 50 بند.

صدق مقياس السلوك النمطي:

يقصد بالصدق أن يقيس الإختبار الخاصية التي صمم الإختبار لقياسها فعلا، والإختبار الصادق هو ذلك الإختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي يوضع لأجلها. (العزاوي، 2008، 129).

وتوجد عدة طرق لحساب الصدق، لكن في هذه الدراسة تم الإعتماد على طريقة الإتساق الداخلي وهي إرتباط درجة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (01): يوضح إرتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الإرتباط	مستوى
01	0.66	0.01	26	0.34	0.05
02	0.73	0.01	27	0.73	0.01
03	0.37	0.05	28	0.51	0.01
04	0.60	0.01	29	0.61	0.05
05	0.44	0.01	30	0.64	0.01
06	0.51	0.01	31	0.67	0.01
07	0.64	0.01	32	0.69	0.01
08	0.61	0.01	33	0.39	0.05
09	0.39	0.05	34	0.35	0.05
10	0.75	0.01	35	0.39	0.05
11	0.48	0.01	36	0.37	0.05
12	0.54	0.01	37	0.31	0.05
13	0.31	0.05	38	0.40	0.01
14	0.63	0.01	39	0.38	0.05
15	0.54	0.01	40	0.64	0.01
16	0.72	0.01	41	0.78	0.01
17	0.66	0.01	42	0.62	0.01
18	0.54	0.01	43	0.63	0.01

0.01	0.70	44	0.01	0.75	19
0.01	0.42	45	0.01	0.71	20
0.01	0.41	46	0.01	0.49	21
0.01	0.55	47	0.01	0.40	22
0.05	0.38	48	0.01	0.50	23
0.01	0.56	49	0.01	0.54	24
0.01	0.57	50	0.01	0.55	25

يتبين من خلال الجدول رقم (01): أن معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.31-0.78) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 والباقي عند 0.05.

ثبات مقياس السلوك النمطي:

هناك عدة طرق لحساب الثبات، لكن في الدراسة الحالية تم الإعتماد على طريقتين لحساب الثبات وهي طريقة ألفا كرومبا والتجزئة النصفية بحساب معادلة التصحيح سيبرمان براون والجدول الآتي يوضح قيمة معاملات الثبات للمقياس:

جدول رقم (02): يوضح معاملات الثبات لمقياس السلوك النمطي.

التجزئة النصفية		ألفا كرومبا
قبل التصحيح	بعد التصحيح	
0.69	0.82	0.87

يتضح من الجدول رقم (02): الخاص بمعاملات الثبات لمقياس السلوك النمطي المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين (0.82 و 0.87) بعد الإعتماد على معادلة التصحيح سيبرمان براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرومبا، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

4.2 حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من 01 مارس 2022 الى غاية 19 أبريل 2022.

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بمركز التاج لتكفل بالأطفال في وضعية إعاقة بلدية قمار ولاية الوادي.

الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على 20 طفل من أطفال التوحد.

3. عرض وتحليل النتائج:

1.3 إستخراج معايير تفسير النتائج:

مما لا شك فيه أن الدرجة الخام التي يحصل عليها المفحوص من أدائه على أي اختبار من الإختبارات النفسية أو التحصيلية لا معنى لها وحدها، حيث لا نستطيع من خلال هذه الدرجة أن نعرف درجة إمتلاك الفرد لصفة أو خاصية معينة، وبالتالي يصبح تطبيق المقياس على الفرد لا فائدة منه، لذلك كان لابد من إيجاد الطريقة التي تفسر لنا هذه الدرجة وكان ذلك عن طريق نسبة الدرجة الخام إلى مستوى معين أو إلى مجموعة العلامات التي تنتمي إليها، وتسمى معياراً، حيث نلجأ إلى تحويل الدرجة الخام إلى درجة أخرى نستطيع من خلالها مقارنة درجة المفحوص بغيره من المجموعة التي طبق عليها الإختبار، فيصبح لدينا إطار أو مجموعة أخرى نستطيع من خلالها مقارنة الدرجة بغيرها من الدرجات. (غرغوط، 2016)

تم إختيار نفس طريقة المعايرة إلى سلالم انحرافيه معيره وقد تم التأكد من أن توزيع المجتمع إعتدالي، من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (03): يوضح معامل الإلتواء لمجتمع الدراسة.

الوسيط	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإلتواء
69.5	75.4	11.93	-0.60

بما أن معامل الإلتواء = -0.60 أي أنه قريب من الصفر فإنه يمكن القول إن توزيع مجتمع الدراسة قريب من الإعتدالية، حيث تمتد قيمة الإلتواء من $(-3$ إلى $+3)$ وكلما إقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على إعتدالية التوزيع مما يعني أن توزيع درجات أفراد العينة إعتدالية وبالتالي المجتمع إعتدالي.

بعد تأكدنا من أن توزيع الدرجات هو توزيع اعتدالي يمكن الآن حساب المعايير الانحرافية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (04): يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات السلوك النمطي الخام

الدرجة	التكرار	النسبة %	الدرجة	التكرار	النسبة
64	1	5	78	2	10
67	2	10	79	1	5
68	1	5	82	1	5
69	6	30	83	1	5
70	1	5	103	1	5
72	1	5	110	1	5
73	1	5	//	//	//

حساب حدود الفئات:

الدرجة الحدية = المتوسط + المسافة $\times$ الانحراف المعياري

$$\text{الحد الأول} = 75.4 + (-3/2) \times .9311 = 57.50$$

$$\text{الحد الثاني} = 75.4 + (-1/2) \times .9311 = 69.43$$

$$\text{الحد الثالث} = 75.4 + (1/2) \times .9311 = 81.36$$

$$\text{الحد الرابع} = 75.4 + (3/2) \times .9311 = 93.29$$

وأخيراً تحديد الفئات:

في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتوات داخل هذه الفئات بواسطة الجدول الآتي:

جدول رقم (05): يوضح سلم من خمس فئات إنحرافيه معيرة.

الفئة	1	2	3	4	5
الدرجات المحتوات داخل الفئات	$58 \geq$	69 - 59	81 - 70	93 - 82	110 - 94
الدرجات حدود	57.5	69.43	81.36	93.29	110
الحكم على درجة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً

يتضح من الجدول رقم (05) أنه تم الحصول على 5 فئات تمكنا من نسبة الدرجة الخام للفرد إلى مستوى معين، أي إلى معيار يمكننا من الحكم عليه.

واتضح أن الفئة الأولى ذات الحد من 57.5 فما أقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 58 ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن السلوك النمطي لديه ضعيف جداً، أما الفئة الثانية ذات الحدود من (57.5 إلى 69.43) تحتوي على الدرجات من (59 إلى 69) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن السلوك النمطي لديه ضعيف، وبالنسبة للفئة الثالثة ذات الحدود من (69.43 إلى 81.36)، فهي تحتوي على الدرجات من (70 إلى 81)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن السلوك النمطي لديه متوسط، وكذلك الفئة الرابعة ذات الحدود من (81.36 إلى 93.29)، تحتوي على الدرجات من (82 إلى 93)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن السلوك النمطي لديه عالي، وأخيراً الفئة الخامسة ذات الحدود من (93.29 إلى 110) تحتوي على الدرجات من (94 إلى 110)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن السلوك النمطي لديه عالي جداً.

إذن من خلال ما سبق يمكننا القول إنه أصبح لدينا معايير جديدة صالحة للحكم على البيئة الجزائرية.

2.3 نتائج الفرضية

عرض وتحليل نتيجة التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على: ما مستوى السلوك النمطي لدى أطفال التوحد، وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة بالسلوك النمطي أنظر الجدول رقم (06) فتحصلنا على البيانات التالية:

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة لكل مستوى حسب متغير السلوك النمطي

المتغير	المستويات		ضعيف		متوسط		مرتفع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
السلوك النمطي	12	60%	05	25%	03	15%		

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن عدد الأطفال ذوو مستوى السلوك النمطي الضعيف يقدر بـ: (12) طفل وبنسبة (60%) وعدد الأطفال ذوو المستوى المتوسط (05) طفل بنسبة (25%)، أما عن المستوى الثالث فيقدر عدد الأطفال ذوو السلوك النمطي العالي يقدر بـ: (03) طفل أي بنسبة (15%) وللتحقق من دلالة الفروق بين هاته المستويات قمنا بحساب اختبار كا² والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (07): يوضح دلالة الفروق بين مستويات السلوك النمطي

المؤشرات	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	كا ²	مستوى الدلالة
ضعيفة	12	6.7	6.7	0.05
متوسطة	05	6.7		
مرتفعة	03	6.7		

يتبين من الجدول رقم (07) أن قيمة كا² (6.7) وهي قيمة دالة عند 0.05، ومنه نستطيع القول إنه توجد فروق دالة في مستويات السلوك النمطي، بما أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح المستوى الأول، يمكننا من الإجابة عن التساؤل الأول كما يلي: مستوى السلوك النمطي لدى أطفال التوحد منخفض.

5.3 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

وكما هو موضح في الجدول (05) حيث قدر المتوسط الحسابي لدرجات المشكلات السلوكية النمطية لدى مربيات أطفال التوحد ب (75،4) وهو أصغر من المتوسط المعياري والمقدر ب (11،93) مما يشير إلى انخفاض في مستوى النمطية لديهم.

وذلك بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها في جمعية التاج لتكفل بالأطفال في وضعية إعاقة بقرار ولاية الوادي، على عينة من أطفال التوحد قوامها (20) طفل توحي ذلك مما أدى الي عدم فعالية الفرضية لعدة أسباب و المبررات نذكر منها:

- عدم استقبال حالات التوحد العميقة التي تعاني من سلوك نمطي شديد.
- عدم إكتفاء بالوقت لزيارة مراكز أخرة.
- نقص عدد العينة.
- الضغط الذي سببته جائحة.

الخلاصة:

من خلال ما ذكرناه في هذا الفصل نأمل ان نكون قد وضعنا أهم ما جاء في الإجراءات الميدانية التي قمنا بها وحددنا الحدود (الزمنية والمكانية) للدراسة وكذلك أداة جمع البيانات والعينة وهذا ما ساعدنا في تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

الختمة

الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك النمطي ومدى إنتشاره لدى أطفال التوحد من وجهة نظر مربيات الأطفال، بمركز التاج لتكفل بالأطفال في وضعية إعاقة بقمار ولاية الوادي. وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

إنتشار السلوكيات النمطية من جهة نظر المربيات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات السلوك النمطي من وجهة نظر المربيات.

توجد فروق في السلوكيات النمطية لدى أطفال التوحد على حسب خبرة المربيات.

الإقتراحات:

- إجراء دراسات مماثلة على السلوك النمطي لأطفال التوحد.
- تصميم برامج علاجية لتنمية الإتصال اللغوي والتفاعل الإجتماعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- الشربيني السيد كمال، أسامة فاروق مصطفى، (2011)، التوحد الأسباب الشخصية العلاجية، الطبعة الأولى، القاهرة.
- آل إسماعيل حازم رضوان، 2013، التوحد وإضطراب التوحد، دار المجدلاوي للنشر الطبعة 1، الأردن.
- العزاوي رحيم يونس كرو، 2008، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة، بغداد.
- عزيز حنا داوود وآخرون، 1990، مناهج البحث التربوي (و، ع، ط)، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد.
- كمال محمد علي، 2007، التوحد الإعاقة الغامضة بين الفهم مركز الإسكندرية، طبعة 1، الجزائر.
- معتوق جمال، 2013، منهجية الإجتماعية والبحث الإجتماعي، دار الكتاب والحديث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.

المذكرات:

- الشمراني موسى بن عبد الله بن موسى، (2011)، فعالية برنامج إرشادي سلوكي مقترح لخفض السلوك النمطي لدى المعاقين بصريا في مرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، 2011.
- غرغوط عاتكة، 2016 علاقة الثقة بالنفس والفتائل الغير الواقعي بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة الوادي، ورقلة، بسكرة، اطروحة دكتورا، منشور جامعة على الونيسي 2. لبليدة.

المجلات:

- الكيكي محسن محمود أحمد، 2011، المظاهر السلوكية لأطفال التوحد في معهدي الغسق وسارة من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 1، العدد 1.

ملحق رقم (01)

Statistics		
السلوك النمطي		
N	Valid	20
	Missing	0
Mean		75.4000
Median		69.5000
Std. Deviation		11.93138
Kurtosis		3.803
Std. Error of Kurtosis		.992

السلوك النمطي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	64.00	1	5.0	5.0	5.0
	67.00	2	10.0	10.0	15.0
	68.00	1	5.0	5.0	20.0
	69.00	6	30.0	30.0	50.0
	70.00	1	5.0	5.0	55.0
	72.00	1	5.0	5.0	60.0
	73.00	1	5.0	5.0	65.0
	78.00	2	10.0	10.0	75.0
	79.00	1	5.0	5.0	80.0
	82.00	1	5.0	5.0	85.0
	83.00	1	5.0	5.0	90.0
	103.00	1	5.0	5.0	95.0
	110.00	1	5.0	5.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

السلوك النمطي

	Observed	Expected	Residua
	N	N	I
منخفض	12	6.7	5.3
متوسط	5	6.7	-1.7-
مرتفع	3	6.7	-3.7-
Total	20		

Test Statistics

السلوك النمطي

Chi-Square	6.700 ^a
Df	2
Asymp. Sig.	.035

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 6.7.

ملحق رقم (02) استبيان في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية

استبيان

سيدتي المحترمة:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار إعداد مذكرة تخرج ثالثة ليسانس تربية خاصة، يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان، راجين منكم التعاون معنا بغرض إفادتنا في جمع معلومات ذات صلة ببحثنا.

وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تمثل رأيك، وإننا نشكركم على تعاونكم،

ونعلمكم بأن ما تدلون به من إجابات سيستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

نرجو منكم الإجابة على كل الفقرات وعدم ترك أي خانة فارغة.

البيانات الشخصية:

جنس الطفل(ة)التوحيدي: ذكر:

أنثى:

سن الطفل (ة):

المستوى التعليمي للأم:

يرجى منكم إفادتنا بهذه المعلومة، لأنها مهمة في دراستنا.

مثال توضيحي:

يحدث باستمرار	يحدث أحيانا	لا يحدث	
x			ينشغل باللعب بأصابعه

الرقم	الأسئلة	لا يحدث	يحدث أحيانا	يحدث باستمرار
01	يهز جسمه باستمرار دون سبب واضح			
02	يقوم بسلوكيات غير متوقعة			
03	يمزق الأشياء الخاصة به			
04	يهز رأسه باستمرار دون سبب واضح			
05	غير قادر على إيقاف حركاته المتكررة			
06	يقوم بلطم وجهه على الحائط أو الأرض			
07	يهز رجله باستمرار دون سبب واضح			
08	يركض ويقفز بسرعة			
09	يضرب رأسه على الحائط أو على الأرض بشكل عنيف			
10	ينشغل باللعب بأصابعه			
11	عند إجباره على الجلوس يتململ في جلسته ويتلوى بيديه ورجليه			
12	يجرح جسمه بأظافره			
13	يظل ماشيا ذهابا وإيابا في المكان الذي يتواجد فيه دون سبب أو هدف واضح			
14	يتشتت انتباهه بسبب المثيرات وبشكل غير عادي			
15	يقوم بعض أصابعه			
16	ينشغل باللعب بأحد أعضاء جسمه			
17	يدور حول نفسه باستمرار دون إحساس بالدوخة أو الدوار			

18	يرفرف يديه أمام وجهه أو يحرك أصابعه أمام عينيه		
19	يحدث ضجيجا وفوضى وإزعاج في المكان الذي يتواجد فيه		
20	يحرق جسمه بالنار أو السجائر		
21	ينشغل بلوي خصلات شعره أو شعر الآخرين		
22	يقفز بشكل مستمر		
23	يعبث في الأدوات والأشياء التي تقع في متناول يده		
24	يقوم بعض يده حتى تنزف		
25	يكتشف الأشياء عن طريق حاسة الشم		
26	يصفق باستمرار دون سبب واضح		
27	يجري ويقفز أثناء تنقله من مكان الى آخر		
28	يبكي بصوت مزعج ومرتفع		
29	يرمي نفسه من أماكن عالية دون خوف أو وعي للخطر		
30	يجعل المكان الذي يتواجد فيه مبعثرا وغير منظم		
31	يكتشف الأشخاص عن طريق حاسة الشم		
32	يخدش وجهه بأظافره		
33	يرفض التغيير في بيئته (ترتيب المنزل- غرفته- مكان جلوسه)		

			34	يقوم بسلوكيات تعرض حياته للخطر مثل: القفز من أماكن مرتفعة، الجري في شارع مزدحم بالسيارات، المرور على موقد مشتعل.....
			35	يردد كلمات ويكررها لفترات طويلة
			36	يقوم بترتيب الأشياء بطريقة معينة دائما (مكعبات- أقلام- أثاث منزلي- أدوات مطبخ)
			37	متقلب المزاج فقد يكون مرحا وفجأة يغضب ويخرج ثم يعود للهدوء مرة أخرى
			38	يصر على تكرار نشاطات معينة بشكل آلي (فتح وغلق زر الإنارة- الضرب على الطاولة)
			39	يركز على جزء معين من الأشياء ويتجاهل باقي الأجزاء
			40	يقوم بتدوير الأشياء التي تقع بين يديه (كأن يقوم بتدوير قلم وما إلى ذلك)
			41	يهرب من المنزل إذا أتيحت له الفرصة
			42	لا يستطيع البقاء في مكان واحد ولو لفترة قصيرة
			43	يمص أو يعض إبهامه أو ملابسه
			44	يضع أدوات مؤذية في فمه
			45	يقوم بإصدار أصوات غريبة ليس لها معنى
			46	يقوم بأفعال خطيرة دون خوف

			47	يضحك أو يصرخ أو يقهقهه دون سبب واضح
			48	يقوم بصفع وجهه
			49	يصر على التعلق بأشياء محددة (دمية-وسادة-كرسي)
			50	طريقة مشيته غريبة